

يا آل بَكْرٍ

«يهجو بني رخصة من بني غفار من كنانة»:

[من البسيط]

يا آلَ بَكْرٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ
عَبْدَ ابْنِ رَحْضَةَ عَنزاً بَيْنَ أَتْيَاسِ
يا ابنَ التّي سَلَحَتْ في بَيْتِ جَارَتِهَا
فَطَارَ مِنْهُ عِصَارٌ قَاشِبُ النَّاسِ^(١)
كَأَنَّ أَظْفَارَهَا شُقِّقْنَ مِنْ حَجَرٍ
فَلَيْسَ مِنْهُنَّ إِلَّا وَارِمٌ قَاسِي
مِثْلُ الْقُرُودِ، إِذَا مَا جِئْتَ نَادِيَهُمْ
أَلْفَيْتَ كُلَّ دَنِيٍّ، عَرْدُهُ عَاسِي^(٢)

(١) القاشب: المدنس.

(٢) العرد: الصّلب الشّدِيد. العاسي: الجافي.